

سنن ابن ماجه

4303 - حدثنا محمود بن خالد الدمشقي . ثنا مروان بن محمد . ثنا محمد بن مهاجر .
حدثني العباس بن سالم الدمشقي . نبئت عن أبي سلام الحبشي قال بعث إلى عمر بن عبد العزيز .
فأتيته على بريد . فلما قدمت عليه قال لقد شققنا عليك يا أبا سلام في مركبك . قال أجل .
واي يا أمير المؤمنين . قال واي ما أردت المشقة عليك . ولكن حديث بلغني أنك تحدث به
عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ في الحوض . فأحببت أن تشافهني به . قال فقلت حدثني ثوبان مولى
رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال (إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة . أشد بياضا من اللبن وأحلى
من العسل . أكوابه كعدد نجوم السماء . من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا . وأول من
يرده علي فقراء المهاجرين . الدنس ثيابا والشعث رؤسا . الذين لا ينكحون المنعمات . ولا
يفتح لهم السدد) . قال فبكى عمر حتى اخضت لحيته . ثم قال لكني قد نكحت المنعمات
وفتحت لي السدد . لاجرم أني لا أغسل ثوبي الذي على جسدي حتى يتسخ . ولا أدهن رأسي حتى
يشعث .

[ش - (بريد) البريد دواب توقف على منازل مرتبة . ويركب عليه الرسول وغيره واحدا
بعد واحد وذلك لإسراع السير . (أكوابه) جمع أكواب جمع كوب . وهو كوز لاعروة له . (
السدد) الأبواب جمع سدة . (اخضت) ابتلت وزنا ومعنى . [K صحيح